

## قصة سليمان عليه السلام 21 | د. بهاء سكران #قصص القرآن

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات - [00:00:32](#)

وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ ما زلنا مع قصة سليمان عليه السلام ختام هذه القصة المباركة وقد وقفنا معها وقفات فيها من آآ المعاني الایمانية والفوائد - [00:00:52](#)

ونختتم هذه القصة العظيمة المليئة بالاعاجيب والفوائد في هذا المجلس ان شاء الله تعالى بقي لنا مع قصة سليمان امران. الامر الاول بناؤه بيت المقدس والمسجد الاقصى والامر الساني قصة وفاته عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:01:22](#)

اما بناء آآ سليمان عليه السلام للمسجد الاقصى فقد ورد في السنن كما اخرج النسائي وابن ماجه وغيرهما عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما هما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سليمان ابن داوود عليهما السلام - [00:01:52](#)

لما بنى بيت المقدس سأل الله عز وجل خلاا سلاسة. يعني خصالا ثلاثة سأل الله عز وجل حكما يصادف حكمه فواتيه. وسأل الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فواتيه. وسأل الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد - [00:02:22](#)

الا يأتيه احد يعني لا يأتي المسجد احد. لا ينهزه الا الصلاة فيه. يعني لا يدفعه للاتيان الا ان يصلي في المسجد ان يخرج من خطيئته كيوم ولدته امه. ولكن - [00:02:52](#)

اشكل على هذا الحديث امر اخر. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ورد عنه كما في الصحيحين من حديث ابي ذر رضي الله عنه وارضاه لما سأله اي المساجد بني اولاً؟ قال المسجد الحرام. قال فما فاي المساجد بني بعده - [00:03:12](#)

قال المسجد الاقصى قال كم بينهما؟ قال اربعون عاما. فهنا وقع اشكال كيف يكون المسافة او المدة بين بناء المسجد الحرام والمسجد الاقصى اربعين سنة وابراهيم عليه السلام هو الذي - [00:03:44](#)

بنى المسجد الحرام وسليمان عليه السلام وبنى المسجد الاقصى والمسافة بينهما والمدة بينهما اكثر بكثير من اربعين سنة بل هي قرون. فالجواب عن هذا ما ذكره الامام ابن الجوزي رحمه الله وكذا القرطبي وابن حجر في فتح الباري - [00:04:03](#)

اشرح هذا الحديث مال اليه ابن كسير وكذلك اختاروا السيوطي من ان بناء البيت الحرام له واصل وتجديد. وان بناء المسجد الاقصى او بيت المقدس له اصل وتجديد. فاول من بنى المسجد الحرام او البيت الحرام لم يكن ابراهيم عليه السلام. وانما كان ادم عليه السلام. وقيل اقوال غير ذلك - [00:04:29](#)

الى الملائكة وقيل غير ذلك. وان ابراهيم عليه السلام هو الذي اعاد البناء مرة اخرى وجدده ورفع القواعد من البيت مرة اخرى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا يتقبل منه. فهو اعاد البناء مرة اخرى واعاد تجديد البناء مرة اخرى - [00:04:59](#)

كذلك فالذي بنى المسجد الاقصى اما انهم الملائكة او انه ادم عليه السلام كما اختاره آآ او بعض بنيه وكان بين بناء المسجد الحرام وبين بناء المسجد الاقصى اربعون سنة. المسجد الاقصى - [00:05:19](#)

الاسير الذي سأل الله عز وجل ان يحرقه من ايدي اليهود المجرمين وان آآ يمن على هذه الامة بامر رشد يهب فيه لنجدة المسجد الاقصى الاسير للمستضعفين من المؤمنين في هذه البقعة المباركة. المسجد الاقصى احد اكبر مساجد العالم - [00:05:39](#)

وهو احد المساجد الثلاثة التي يشد المسلمون يشد المسلمون اليها الرحال اليها. كما قال صلى الله لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. والمسجد الاقصى المقصود به هو اسم لكل ما هو داخل سور المسجد الاقصى. والزي يقع - [00:06:08](#)

في اقصى الزاوية الجنوبية الشرقية من البلدة القديمة حاليا. وتبلغ مساحته مائة واربع تبلغ مساحته مائة واربعاً واربعين الف متر مربع. ويشتمل على مسجد قبة الصخرة اللي هو اللي لون القبة بتاعه - [00:06:35](#)

زهب وده اللي مشهور على انه لأ ده جزء من المسجد الاقصى. والمسجد القبلي والمصلى المرواني ومصلى باب الرحمة معالم اخرى اخرى يصل عددها الى مائتي معلم. واليهود لعنهم الله - [00:06:55](#)

يزعمون كذبا وزورا ان هذا المسجد الاقصى قد اسس جزء منه هيكلهم المزعوم ولذلك يسعون بكل حيلة الى هدم هذا المسجد واعادة البناء مرة اخرى لان هي هذا من عقيدتهم التوراتية المحرفة. انه سينزل مسيحيهم في اخر الزمان - [00:07:14](#)

مخلص يعيد بناء المسجد الاقصى يعيد بناء هيكل سليمان على انقاض المسجد الاقصى والمسجد الاقصى له اسماء فهو يسمى المسجد الاقصى لانه كان ابعده مسجد ده عن اهل مكة في الارض يعظم بالزيارة. والقرآن هو الذي سماه بهذا الاسم. سبحانه الذي - [00:07:43](#)

بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وكذلك يسمى البيت المقدس. وهذا تناوله علماء المسلمين فقهاؤهم وشعرائهم كما ذكر الامام ابن حجر رحمه الله في قوله الى البيت المقدس قد اتينا جنان - [00:08:13](#)

نزلا من كريم وكذلك يقال عنه بيت المقدس وهو الاسم الذي كان متعارفا عليه قبل ان يطلق عليه المسجد الاقصى في القرآن الكريم. والمسجد الاقصى او بيت المقدس آآ اسري بنينا صلى - [00:08:33](#)

صلى الله عليه وسلم منه اه اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام اليه ثم عرج بنينا صلى الله عليه وسلم منه الى السماوات العلى وهو اولى القبلتين وسالس الحرمين في ان تشد اليه الزيارة - [00:08:53](#)

وهو يمثل جزءا اصيلا في تاريخ المسلمين وفي عقيدتهم وفي هويتهم وفي انتمائهم ليس فقط اه الامة المسلمة بل المسلمين على مدار الزمان. فان هذه البقعة وهذا البيت المقدس وهذا المسجد الاقصى قد نزله عامة الانبياء قبل نبينا صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله عز - [00:09:13](#)

ان يفك اسره وان يطهره من اليهود المجرمين. آآ يبقى سليمان عليه السلام هو الذي جدد بناء المسجد الاقصى كما في الحديث اه اللي اخرجته النسائي اه وابن ماجه وصححه الالباني رحمه الله من حديث عبدالله بن عمرو - [00:09:43](#)

امر وانه سأل الله سأل الله عز وجل اه اه سلاس خصال وفيها انه لا يأتيه احد لا هذه الا الصلاة في ان يخرج من خطيئته كيوم ولدته امه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيتهما - [00:10:03](#)

سليمان عليه السلام. وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يرجو ان يكون هذا من خرج من بيته الى المسجد الاقصى لا يخرج الا الرغبة في الصلاة هناك. ان يخرج من خطيئته كيوم ولدته امه. فنسأل الله عز وجل ان يهيى لنا صلاة في المسجد الاقصى - [00:10:23](#)

اه قصة وفاة سليمان عليه السلام ذكرت وفاة سليمان عليه السلام في القرآن الكريم في موضع واحد في سورة سبأ. قال الله عز وجل فلما قضينا عليه الموتى ما دلهم على موته - [00:10:43](#)

الا دابة الارض تأكل منسأته. فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا العزاب المهين. ولنا وقفات مع هذه الاية. اولاً مسألة الغيب. من المسلمات العقديية عند المسلمين - [00:11:03](#)

انه لا يعلم الغيب الا الله تعالى. وان الله تعالى هو عالم السر واخفى. وانه عز وجل استأثر لنفسه بعلم الغيب ولم يطلع عليه احدا من خلقه الا من اراد وبقدر ما اراد. ما هو الغيب؟ ما معنى الغيب - [00:11:23](#)

طيب ومفهومه الغيب هو كل حقيقة لا يدرك طبيعتها العقل او لا يتعامل معها الانسان هوس حيث لا سبيل الى معاينتها او الوقوف

عليها كالملائكة والجن والشياطين والجنة والنار وكذلك كالمستقبل الذي - [00:11:43](#)

لم يقع والغيب يقابل الشهادة والغيب يقابل الشهادة. فالكون كله مخلوق الى عالم الغيب وعالم الشهادة الله سبحانه وتعالى ذكر كلمة الغيب ووردت في القرآن بمشتقاتها وصيغها في تسعة وخمسين موضعا. على مدار القرآن الكريم - [00:12:08](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر انه هو عالم الغيب بل المتفرد بعلم الغيب على الحقيقة. قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وقال تعالى ان الله عالم غيب السماوات والارض. انه - [00:12:37](#)

وعليم بذات الصدور. وقال تعالى ولله غيب السماوات والارض. واليه يرجع الامر كله. وقال عز وجل له مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها - [00:12:57](#)

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقال الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما - [00:13:17](#)

تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. وجعل الله عز وجل اول صفة يمتدح بها المؤمنون في الكتاب العزيز هي ايمانهم بالغيب. قال عز وجل ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم المتقون ومن هي وما هي صفات - [00:13:35](#)

الذين يؤمنون بالغيب. ورفع الله عز وجل قدر هذه الامة واعلى درجاتهم لايمانهم بالغيب وعاقب الله عز وجل امما سابقة كبني اسرائيل لانهم لم يؤمنوا مع رؤيتهم للمعجزات. وكانوا لا - [00:13:55](#)

لرسل الله عز وجل فيما يخبرونهم به. بل كانوا يعاندون الرسل. قال عز وجل واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه غلة وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. يبقى كان - [00:14:15](#)

الجبل يرفع فوقهم ويهددوا ان لم تقبلوا ما انزله الله عز وجل عليكم وتعملوا بما في الكتاب يخسف بكم اوي اوي او يلقى هذا الجبل فوق رؤوسكم تهلكون مهلكا واحدا. فقبلوا على مضض. قارن ده بحال - [00:14:35](#)

الامة المسلمة الذين وصفهم الله عز وجل بقوله يؤمنون بالغيب آآ في بداية سورة البقرة. كذلك اخبر الله عز وجل ان للذين اصطفاهم واجتباهم وكرمهم لا يعلمون الغيب الا ما اطلعهم الله عليه. الا ما اطلعه الله عليه وذلك لغرض الرسالة - [00:14:55](#)

قال تعالى لنبيه قل لا اقول لكم عندي خزائن الله. ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك وكذلك اخبر الله عز وجل عن نبيه ان يقول لهم ولو كنت اعلم الغيب - [00:15:15](#)

لا استكثر من الخير وما مسني سوء. فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم مع قدره ومنزلته يقول عن نفسه هكذا. لو كنت اعلم الغيب لاستكثر من الخير وما مسني سوء - [00:15:35](#)

وقال عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد. وعلم الله عز وجل للغيب مطلق وعام وشامل. لكن علم الانبياء - [00:15:50](#)

لما اعلمهم الله عز وجل به مقيد ومحدود بتعليم الله تعالى لهم. طيب لما احنا بنقول ان الغيب هو ما غاب وكذلك تقابله الشهادة. فما معنى قول الله عز وجل عالم الغيب والشهادة؟ وهل هناك غيب عن الله؟ لا ده باعتبار ايه؟ ما غاب عنا نحن - [00:16:10](#)

صح كده؟ يبقى ربنا عالم الغيب اللي بالنسبة لنا احنا غيب. سبحانه وتعالى. اما الله عز وجل فكما قال سواء من اصر القول ومن جهر به ومن هو سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. قال عز وجل لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. فالله عز وجل - [00:16:30](#)

عنده شهادة والسر عنده علانية. لكن من الخواص النفوس البشرية كما يذكر ابن خلدون في مقدمته ان من خواص نفوس البشرية التشوف الى عواقب امورهم وعلم ما يحدث لهم من حياة وموت وخير وشر. لا سيما الحوادم العامة - [00:16:50](#)

كمعرفة ما بقي من الدنيا ومعرفة مدد الدول وتفاوتها وغير ذلك. يبقى ده حاجة في النفوس مرتكزة كده البوحس دايم عم استتر عنهم والبوحس فيما يستقبلون من امورهم. وعرف وقد عرف المؤمنون الصادقون انه لا يمكن معرفة الغيب المستور الا - [00:17:10](#)

بوحى من الله تعالى عن طريق رسله الذين اشبعوا هذا الجانب الفطري لدى الانسان. فقد جاءت الرسل بكل ما يتعلق بالالهيات

والنبوات والسمعيات مما نحتاج الى معرفته لصحة العقيدة قامت النفس وتقويم السلوك. فعرفوا الخلق بالله من هو الله سبحانه وتعالى. وعرفوهم باسمائه وصفاته وافعاله - [00:17:30](#)

وعرفوهم بملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وما يكون في اقدار الله عز وجل وما تعلقوا به من الموت وسكراته والقبر اليوم الاخر اسف وما يتعلق باليوم الاخر من الموت وسكراته والقبر وحسراته والقيامة واهوالها - [00:18:00](#)

جنة ونعيمها والنار وجحيمها الى غير ذلك. ولذلك يا اخواني دي حاجة فيها حاجة اسمها نزية المعرفة. نزية المعرفة. ايه مصادر المعرفة عندنا احنا كمسلمين لنا نظرية للمعرفة ثابتة. نرد بها على آآ ما يزعمه الفلاسفة - [00:18:20](#)

والخلاف بينا وبينهم في مسألة نزية المعرفة وبينها وبين الصوفية الانحراف الحاد عند الصوفية وعند من يسمون بفلاسفة المسلمين كالفرابي رشدي وابن سينا وغريب او عند المتكلمين هو هو مبني على الامر ده. ايه مصادر المعرفة؟ فمسلا الصوفية الضلال المنحرفون عندهم من - [00:18:40](#)

المعرفة الكشف والكشف والالهام والرؤى والمنامات يقول لك دي مصادر معرفية. خلاص طيب هل دي مصادر علاقات دي مش مصادر معرفية؟ انما احنا القرآن دل على ان مصادر المعرفة ايه؟ من مصادر المعرفة وعلى رأسها الوحي - [00:19:00](#)  
الوحي وده يعني مصدر معرفة يعني امر انت بتصدقه قطعاً قطعاً. حتى لو لم تره انت بتصدق ان في ربنا ولا لآ؟ وانت ما شفتش ربنا. تصدق ان فيه جنة - [00:19:20](#)

ونار ولا لآ؟ ما شفتش كده. عشان كده العلمانيين اللي او اللي هيقولوا ان القرآن ده نص تاريخي كان وافق مرحلة معينة لناس عاشت من اكثر من الف وربعمية سنة ومع التطور التاريخي والتطور البشري احنا ما عدناش - [00:19:30](#)  
محتاجينه وده في الحقيقة هي دي الحداسة اللي قامت وانتهت وجود الدين كمصدر ملهم او مؤسر في المجتمع وفي الحياة وفي الدولة في الغرب واستوردها بقى من عندنا من الغرب من يسمون بالمفكرين المسلمين او التنوع - [00:19:50](#)  
اللي عندنا اللي جم قال لك احنا بقى عايزين نعيد نفس التجربة هنا. طيب هم عملوا كده؟ لان الدين بتاعهم كان محرف. وكتابهم كان محرف وكان بيصادم العقل كان بيحرق العلماء ويقتلهم. العلماء التجريبيين يعني. وكان معيشهم في خرافة وسطوة ونوع من التسلط. انت جاي - [00:20:10](#)

يورد لنا مشكلة مش بتاعتنا ليه فجايب نفس المفاهيم ان الدين ده حاجة تاريخية اقصى حاجة نسمحه لكم بها انه يبقى زي الفنون الشعبية كده زي الواحد بيحب يسمع مواويل واحد بيحب يسمع موسيقى واحد بيحب يسمع زي مسلا مقطوعات بيتهوفن ولا ده الواحد بيحب يسمع آآ ابو كلسوم - [00:20:30](#)

ولا واحد بقى يسمع يحب يسمع الشيخ محمد رفعت واحد يحب يسمع محمد صديق المنشاوي. فالقرآن بالنسبة لك عبارة عن ايه؟ عن حاجة تراس مضي زمنه حاجة فلكلورية كده ما تشغلش بالك بها انها تأسر في مجتمع الناس. لا يمكن بقى انها تتكلم الا في الاقتصاد ولا في الاجتماع ولا - [00:20:50](#)

في السياسة ولا في الجهاد ولا في الامر والعرف مع المنكر ولا في ضبط النظام السياسي ولا اي حاجة خالص. ده حاجة ده افصله عن حياة الناس وده كفر بالله ومناقضة لدين الاسلام. فان الله عز وجل انزل هذا الكتاب لنحيا به. انا انزلنا اليك الكتاب - [00:21:10](#)  
بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. كل اصول الانزمة اللي انا بحكي فيها دي موجود اصولها في القرآن في القرآن نصا ولذلك لما علي عبدالرازق صنف الكتاب بتاعه في الف تسعمية اربعة وعشرين كتاب الاسلام واصول الحكم. وبيقول ما فيش حاجة في - [00:21:30](#)

دين اسمها اه اه حكم ما فيش حاجة في الاسلام اسمها اه اه نظم ردوا عليه من من القرآن مش هنرد عليك بقى السنة ولا باجماع ولا بكلام فقهاء بالقرآن نفسه. الايات اللي بتتكلم عن البيع والشرا دي نوديتها فين؟ لقيتها بتتكلم عن الزواج والطلاق. كده انت بتتكلم عن الحاكم والمحكوم. انت بتتكلم عن الجهاد - [00:21:50](#)

نتكلم عن المعاهدات الناس اللي بتتكلم عن الرق الايات اللي بتتكلم عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الايات اللي بتتكلم عن

اقامة دولة ايه يعني هنودي الحاجات دي فين طيب - [00:22:10](#)

فده نقطة مهمة جدا يبقى من اصولنا المعرفية او من نظرية المعرفة عندنا او مصادر المعرفة الوحي. من مصادر المعرفة العقل. من مصادر المعرفة حواس وبيين مصادر المعرفة الفطر ما فطر الله عز وجل عليه. الناس فاودعه في فطره وبعضهم بيعدها وبعضهم ما بيعدهاش. طب - [00:22:20](#)

الحاجات بقى اللي احنا ورد عندنا في الشرع ان لها اعتبار زي الرؤى. ما هي الرؤى ديت ورد فيها احاديس. وردت في القرآن العزيز رؤية وتأويل الرؤية. وكذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم اه من امتي محدثون فعمر. فعمر المحدث الملهم - [00:22:40](#)

يعني ايه المحدس؟ يعني اللي بيأنيه آآ آ يلقي الله عز وجل على لسانه الكلمة فكأنما يأتيه الهام. او يحدس بالامر زي اليسارية الجبل الجبل اليسارية ده اسم القائد الزم الجبل او غيره. طيب تعالوا نشوف بقى تطبيق آآ الكلام ده - [00:23:00](#)

اولا من كان افضل؟ عمر المحدس ام ابو بكر؟ رضي الله عنه وارضاه ها؟ ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. سانيا عمر رضي الله عنه وارضاه المحدس اخطأ في عدة مواضع وكان الذي يصوب له ابو بكر ام لا؟ اولاً في موضع الحديبية - [00:23:20](#)

في موضع عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم عند قتال آآ مانع الزكاة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. صح ولا لا يا اخوانا؟ ودعوة عمر سيدنا عمر احتج وقال لهم انا ملهم. ده ده اللي قال كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا محدس - [00:23:40](#)

انا محدس انا ملهم محدش يرد لي كلمة لأ طبعاً لأ طبعاً سيدنا عمر نفسه كان يقول في بعض الاحكام اللي بتعرض عليه زي بعض مسائل المواريس او وغيرها من بعض مسائل البيوع والله ما يدري عمر اصاب ام اخطأ. رضي الله عن عمر. يبقى ده يدلك على ان الالهام او التحديس ده - [00:24:00](#)

يكون مصدراً مستقلاً للمعرفة. ما يتقالش عليه مصدر معرفي. يتقال عليه ايه؟ تابع او تالي او استثناسي. يعرض على المصادر الرئيسية في المعرفة يعرض على الوحي فما قبله الوحي قبلناه وما رده ربنا بس. عشان كده كانوا يقولوا دايم ايه؟ الرؤية تسر ولا تغر صح - [00:24:20](#)

صح كده؟ الرؤية تسر ولا تغر؟ يعني ايه تسر ولا تغر؟ يعني واحد رأى لك رؤية ان انت من اهل الفضل وان انت طب ماشي استبشر بذلك لكن لا تغتر بهم. الله اعلم الرؤية ديت تحديس نفس. الله اعلم انها تهاويل من الشيطان. الله اعلم. ايه اللي حصل فيها؟ ما يتاخذش منها احكام - [00:24:40](#)

لما بقى احد منيع الضلال عند الصوفية ايه؟ احنا قلنا المكاشفات والنامات الالهام وكذلك بقى رؤية الاموات على حد زعمهم بنجتمع بالخضر وبنجتمع بسيدنا الياس وغيرها بقى من الخزعبلات والخرافات اللي بيحبوها. فضلا عن اللي بيقولوها بقى ان انا ايه بييجي لي النزر في اللوح المحفوظ - [00:25:00](#)

وده بقى المراتب اللي بيحطوها عندهم الايه؟ مراتب لأ طيب يبقى الغيب ما غاب عنا و الفطرة اللي عندنا والرغبة عندنا احنا نتعرف على بعض الامور الغيبية. الشرع والاسلام لبي هذا الامر عما اودعه الله عز وجل في كتابه - [00:25:20](#)

ما انزله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من ضبط هذه الامور. قال الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن الله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [00:25:40](#)

فلو انت دلوقتي حد عايز يتكلم عن ربنا الحاجة الوحيدة اللي يمكن تخليك تتكلم عن ربنا هي القرآن الوحي لان ده النص الغير محرف وما صح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. صح كده؟ لا عايزين نتكلم عن الجن. عايزين نتكلم عن الشياطين. عايزين نتكلم عن الجنة عن النار عن الملائكة عن القبر عن لازم نخضع هنا - [00:26:00](#)

طب اللي مش هيرضى يخضع بقى اللي هيقول لك ده نص تاريخي. اللي هيقول لك ده تراس. ده مرحلة معينة زي ما كانوا بيقولوا في قانون الحالات الثلاثة كده. دي كانت مرحلة الايه؟ الميتافيزيقا ايام - [00:26:20](#)

كان في آآ مرحلة شوية خرافات الجنس البشري متخلف. فكان يعتقد ان في قوة عظمى هي اللي بتسيطر على الكون وهي اللي بتعمل كده. واحنا حاليا ما عدناش محتاجين للكلام ده. ما عدناش محتاجين للوحي. ما عدناش محتاجين للدين. وده اللي كان قاله فرج فودة اللي بيطلعوا يتصعبنوا عليه. وصعبان عليهم قوي ان هو اتقتل - [00:26:30](#)

فرج فودة كان له كان مجرم عنيد اثيرم في في هذه المسائل وكان رائد من رواد العلمانية فعلا كبول كده ان البشرية بلغت سن الرشد ولم تعد في حاجة الى السماء. كي تدير لها امورها او تدبر لها امورها. يا سلام! فخد بالك من المعاني دي بقى. خد بالك - [00:26:50](#)

المعاني دي. طيب اه رغم بقى وضوح اه هذه الحقائق في الوحي. وان الله عز وجل له متفرد بعلم الغيب وان وحيه الذي يوحيه لانبيائه عن طريق ما كان لبشر وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا - [00:27:10](#)

هي ايه؟ فيحیی بازنه ما يشاء انه علي حكيم. الا ان كسير من الناس لم يقتنعوا بذلك. وجعلوا يفتشون عن الغيب عند من لا يعلم الغيب من الزين يدعون معرفة الغيب ويضحكون آآ على عقول الخلق فنشأ في كل امة للاسف - [00:27:30](#)

طائفة كده تدعي لنفسها معرفة الغيب. سموا اما بقى بالكهان او العرافين او المنجمين او غير ذلك الزين يزعمون ان لهم قدرات لمعرفة الغيب. ودي نقطة تانية آآ هل فعلا يمكن ان حد يعلم الغيب؟ بصوا يا جماعة اللي يدعي ان هو يعلم الغيب مطلقا ويعلم كل الغيوب وكل ما غاب ده كافر - [00:27:50](#)

لانه بيدعي صفة من صفات الله عز وجل. واللي يصدقه على كده يبقى كافر زيه. عشان كده اللي هيعتقد ان فيه ولي من الاوليا علمه محيط بس هو العلم المحيط. هذا لله فقط سبحانه - [00:28:17](#)

وتعالى. العلم الايه؟ المحيط. العلم الكامل والشامل. دي واحدة. الحاجة التانية اللي هيدعي ان هو يعلم الغيب اطلق الذي لا يعلمه الا الله كمتى تكون الساعة وماذا يحدث في غد ووالى اخره من الغيب المطلق فهذا ايضا - [00:28:27](#)

كفر ليه؟ لانه كذب القرآن. والذي يصدقه على ذلك فهو كافر مثله. ليه؟ لانه اشرك بالله عز وجل في صفة ان هناك من الخلق من له صفة الله عز وجل في معرفة الغيب المطلق. في خمس لا يعلمهن الا الله - [00:28:47](#)

طيب هيجي بقى مسألة تانية اللي هيدعي علم الغيب النسبي. يعني ايه الغيب النسبي؟ يعني غيب بالنسبة لفلان ولكنه ليس غيبا عن فلان. كان مسلا سرق مال وهو بقى عن طريق الاتصال بالجن او غيره يقدر ايه؟ يقول لك ده فلان اللي سرق الحاجة ديت - [00:29:07](#)

وردت احاديس ان مجرد اتيان هذا الشخص الكاهن وسؤاله تعاقب بها عقوبة انه لا تقبل لك صلاة اربعين يوما. حديس مسلم لم من اتى اه كاهنا فمن اتى عرافا آآ فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. ده اللي يأتي الايه؟ لمجرد السؤال - [00:29:27](#)

طيب وقال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى اقل احوالك انك تأتي هؤلاء تسألهم بس وده للاسف منتشر - [00:29:54](#)

في الارياف وفي بعض المناطق الشعبية وبدأ دلوقتي يدخل في وسط الناس المتمدنة على انه احد الايه؟ احد الفتازيا كده او احد مفردات الحضارة والمدنية زي اللي بيحصل في راس السنة وزى اللي بيحصل في في الجرايد حرك اليوم او انت والنجوم - [00:30:12](#)

وزي بعض القنوات اللي خصصوها لكده اللي هي ايه المنجمين اللي يستدلوا آآ او يتنبأوا بوقوع حوادث معينة. وللأسف لان احنا في ناس عندنا امعات ومنبطحين قدام اي حاجة بتأتي من الغرب. بدأوا يصدقوا بقى اللي بيحصل العرافة الامريكية اللي طلعت قالت هيجصل كزا. ويعرفها الانجليزية اللي قالت - [00:30:32](#)

طلع يحصل وبدأوا حتى بقى ايه يتوقعوا طب الحروب دي هتنتهي على فين زي حرب روسيا اوكرانيا بقوا قبل كاس العالم لو انتم فاكرين كان طالع بقى في الجرايد العراف الفلاني والعراف الفلاني بيقول لك ده مين اللي هياخد كاس العالم؟ وكله بقى دخلنا في القصة دي. انا بقول لحضراتكم اقل احوال هذا الامر انك بتترتكب كبيرة من الكبائر - [00:30:52](#)

مجرد بس انك تقرا الكلام ده من غير ما تصدقه زي ما بتعمل اي حاجة كبيرة لا تقبل له صلاة اربعين يوما. طيب لو صدقه؟ قال صلى

الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا وعيد شديد -

[00:31:12](#)

وعيد شديد وطبعا العلماء لما قالوا هنا فقد كفروا على محمد فطالما ربنا صام سمي زنب من الزنوب كفر يبقى احنا لازم نسميه ايه

كفر بغض النزر بقى عن التفصيل اللي هيقع فيه. طيب يبقى ده كان الاول - [00:31:32](#)

يتعلق مسألة الايه؟ الغيب وادعاء الغيب بقى اللي هم الكهان او العرافين آآ والمنجمين. الذين يزعمون انهم آآ يطلعون على علم

الغيب. قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير او تطير له. او - [00:31:52](#)

تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على صلى الله عليه وسلم. وفيه فتوى طبعا

للجنة الدائمة بالمملكة السعودية ان الكاهن ومن يدعي معرفة الغيب كافر. وانه - [00:32:12](#)

لا يجوز الاكل من زبيحته ولا الاتيان اليه ولا مجالسته ولا مصافحته. طبعا ده نوع من التغليز الشديد لاغلاق هذا الباب كلية لاغلاق هذا

الباب بالكلية. ايه بقى اللي حصل في آآ ازاي بقى بعض الكهان - [00:32:32](#)

اه يقدر يقول لك على حاجة بتحصل؟ اخرج الامام البخاري في صحيحه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء

ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان على صخرة فازا فزع - [00:32:52](#)

قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضهم فوق بعض. شف كده.

فوق بعض كده. ياخذها من فوق ويقال لتحت منه لتحت منه كده. خلاص؟ سم يلقبها الى من تحته حتى يلقبها على لسان -

[00:33:11](#)

او الكاهن فربما ادركها ادركه الشهاب قبل ان يلقبها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة. فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا

وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت سمعت من السماء. وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس

عن - [00:33:31](#)

اهانة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهانة. قالوا ايه الكهانة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء. فقالوا يا

رسول الله هم يحدسون احيانا بشيء فيكون حقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى -

[00:33:51](#)

قراها في اذن وليه يخلطون معها مئة كذبة. واحنا بنسأل سؤال لهؤلاء لو انكم فعلا تعلمون الغيب. لماذا نرى هذا الكاهن او العراف او

مدعي معرفة الغيب في أبأس حال. دائما تلاقيه قاعد في مكان - [00:34:11](#)

آآ قدر وقافل على نفسه كده وحاله بئيس وآآ من ابئس الناس في حاله. لما انت فالح كده طب ما انت مش عارف الغيب مش عارف

مش عارف ايه اللي يحصل بعد كده؟ ما تشوف ايه التجارة اللي هتكسب وتشوف ايه الحاجة اللي هتنفع وتشوف يا عم الاماكن دي

مش انت بتعرف الجن يجيب لك كل حاجة ما تخلي الجن يجيب لك فلوس من البنوك - [00:34:30](#)

ده اكبر دليل على ان هم عبارة عن ايه؟ عبارة عن دجالين وكذابين. طب امال هم بضاعتهم عند من؟ بكل اسف عند الجهال وعند

المبتدعة وعند آآ اصحاب العقائد الخربة. اصحاب - [00:34:50](#)

اصحاب العقائد الخربة. وعند ايه؟ البسطاء والسذج. فبالتالي البضاعة دي والكذب والدجل ده يرج عليهم. اما المؤمن الذي قرأ كتاب

الله عز وجل الذي يعرف الله باسمائه وصفاته الذي يعرف ابجديات الاسلام واصول الاسلام از يعرف اركان الايمان لا يمكن ابدًا -

[00:35:10](#)

انه يروج عليه هذا الدجل وهذا الباطل. كيف مات سليمان عليه السلام؟ الزاهر معنا قول الله عز وجل فلما قضينا الموتى ما دلهم على

موته الا دابة الارض تأكل منسأته. فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبسوا - [00:35:30](#)

في العزاب المهيب. ما عندناش حديس صحيح يقول الكيفية حصلت ازاي؟ لكن وردت روايات اسرائيلية تردها العقول ولا تسندها

النقول. والسلامة ان نبقى مع الايات القرآنية. قوله فلما قضينا عليه الموت - [00:35:50](#)

يعني اوقفنا على سليمان الموت حاكمين به عليه. وقيل حكمنا عليه بالموت وقيل اوجبناه عليه. ما دلهم الضمير هنا عائد على مين؟ على الجن. على الجن. ما دلهم اي ما دل الجن على موت سليمان آآ ال ايه الدليل - [00:36:10](#)

اللي احنا بنقول كده لان هو في قولين لمفسرين ده دل على الضمير اللي يعود على الجن وقيل يعود على ال سليمان اهله يعني. الضمير هيعود الجن اللي لاني تكلمة الاية تبينت الجن الا لو كانوا يعلمون الغيب. يبقى ده تدل على ان الايه؟ الضمير عائد عليهم. دابة الارض ايه الدابة في الارض - [00:36:30](#)

دي حشرة معروفة تأكل الخشب تسمى الارضة بفتح الراء. آآ والمنسأة ما دلهم على على موته الا دابة الارض تأكل من اتاه مفعلة اللي هي العصاة؟ العصا بلسان الحبشة تسمى منسأة. ويقال منسأة مأخوذة من قولك نسأت البعير يعني طردته لانه يتربي - [00:36:50](#)

فما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر يعني سقط بحيث يسمع له خريير يعني تبينت الجن المقصود به آآ بالجن هنا الجنس. وقيل المقصود به المراد يعني كبار الجن الزين يدعون علم الغيب. ويدعون انهم يعرفون الغيب. الاية دي بقى بتدل على ايه؟ احنا بنقول حتى الكهان لما يبجوا - [00:37:10](#)

ينصبوا على الناس ويكذبوا يدجلوا على الناس يقولوا لهم احنا بنجيب الكلام من مين؟ من الجن. الاية دي بتقول لك ان الجن نفسهم قعدوا فترة سيدنا سليمان ميت ومتكى على عصاه وهم شغالين في الاشغال الشاقة في البناء واعداد الصروح - [00:37:40](#)

والقصور كما قال الله عز وجل يعملها ما يشاء من محاريب وتمائيل والجبال كالجواب. ومنهم بقى الغواصين اللي ببجبيوا له الدر من البحار. شغلوا اشغال شقة. مدة من الزمن. وما يعرفوش ان سيدنا - [00:38:00](#)

سليمان مات. ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأة العصاة. فلما خر لما قعدت تاكل في العصاية وبعد كده خر سيدنا سليمان تبينت انه قال لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. ما كانوا يعلمون الغيب في الفترة دي ان هم يايه؟ شقيانين وشغالين وسيدنا سليمان ميت عليه - [00:38:10](#)

يبقى ده من الادلة عشان كده بدأت الاول قلت لك لازم نتكلم عن علم عن الغيب وادعاء علم الغيب والقصة دي يبقى عارف كويس جدا ان الامر ده محض دجل وكذب وآآ يعني آآ استغلال للجهل ضعف العقيدة وضعف - [00:38:30](#)

قول تبينت الجن اللي هما قلنا آآ جنس الجن او المراد آآ كبارهم المودعون لعلم الغيب قال لو كانوا يعلمون الغيب ما لبسوا في العذاب المهين اي العذاب المذل المؤلم المتعب. طيب المدة هنا بقى اللي قعد فيها - [00:38:50](#)

سليمان عليه السلام على العصاة ما فيش عندنا آآ دليل مرفوع او حديس صحيح يقول المدة دي قد ايه لكن اللي واضح جدا من السياق انه لما حانت وفاة سليمان عليه السلام وجاءه ملك الموت ليقبض روحه وواضح من السياق - [00:39:11](#)

انه كان يشرف على مجموعة من الجن المسخرين في خدمته في اعمال شاقة شديدة الاجهاد وانه صلى الله عليه وسلم كان يراقبهم وهو واقف متكى على عصاه فقبض ملك الموت روحه على هذه الحالة - [00:39:31](#)

ولم يعلم الجن المسخرون بموته فظلوا مقبلين على اعمالهم في جد ونشاط. واستمروا على ذلك مدة من الزمن. وقد حفز الله اا جسة سليمان عليه السلام ام من السقوط مدة وظل واقفا والجن تعمل حتى ارسل الله حشرة الارض المشهورة - [00:39:47](#)

باكل الخشب فاخذت تأكل العصا وتنخرها من داخلها حتى ضعفت العصا ولم تعد تستطع آآ تستطع حمل جسم سليمان انكسرت وخر سليمان عليه السلام. فلما رأوه كذلك علموا انهم لو كانوا يعلمون الغيب ما لبسوا في العذاب المهين. طيب - [00:40:07](#)

مسألة بقى ان هو آآ ان سيدنا سليمان قعد سنة كاملة قعد سنة كاملة على العصاية دي لحد ما اكتشفوا ابن جاسين رحمه الله علق على هذه الروايات بقوله هذا - [00:40:27](#)

حديس اثر غريب وفي صحته نزر وفي رفعه غرابة ونكارة. والاقرب ان يكون موقوفا ففي نكارة في الامر والاقرب والله اعلم ان هذا لا يمكن الاقرب للنبي ما حصلش. ليه؟ لان سيدنا سليمان كان - [00:40:45](#)

ملكا نبيا يدير امر مملكة وكان يقضي بين المتنازعين. وكان له جنود من الجن والانس مملكة بالحجم ده كيف يغيب عنها سليمان سنة كاملة لا يتفقده احد. وهذا الرأي ذهب اليه ايضا الشيخ عبدالوهاب النجار - [00:41:05](#)



في قصص الانبياء قال هذه الرواية رد هذه الرواية فقال اه غير معقول ان يكون سليمان عليه سلام والذي يخالف الشريعة هو الذي يخالف الشريعة ويمكث في محرابه دون ان يقوم بالمراسم التي اوجبتها التوراة على كل اسرائيل - [00:41:25](#)

سم قال ثم ان سليمان بمقتضى مركز الملك الذي يشغله عليه مسؤولية اقامة العدل بين الناس كما كان يفعل داود فما كان سليمان عليه السلام بالذي يغيب عن خصومات قومه ونوازلهم ويكل فض الخصومات لقوم هم اقل منه فهما وعلمنا - [00:41:45](#)

وهو ايضا بمقتضى منصبه الملكي تأتية الوفود من الملوك ويطلعه العرفاء والرؤساء بمشكلات تواجههم. فليس من المعقول ان يكون قد اتى وبقي سنة كاملة لا يعلم بموته احد ويهمل اهمالا لا يهمله احد من السوق. لا يهمله احد من السوق - [00:42:05](#)

سوخة اللي هم ضد المالك مقابل الملك. قال ملك وسوق يعني راعيه. وده ايه اللي اختاره ايضا آآ الشيخ المراغي الله وقال ده يعني الاقرب مفهوم الشريعة الوحي وما يليق بجناب الانبياء - [00:42:25](#)

اما مكان قبر سليمان عليه السلام فكذلك وقع فيه الخلاف. هل هو في طبرية؟ وقيل في بيت لحم؟ وقيل مع ابيه في بيت في مسجد بيت المقدس وعندنا حديس النبي صلى الله عليه وسلم ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه - [00:42:45](#)

لازالة ايه بعض العلماء ذهب ان هو سليمان عليه السلام حيس انه جدد بناء بيت المقدس فكان يحب ان يدفن آآ يعني عند هذه البقعة الشريفة المقدسة فالله اعلم بمكان قبره وموضعه. وهنا نصل الى ختام قصة سليمان عليه السلام وما - [00:43:05](#)

كان فيها من اه فوائد وكان فيها من اه اعاجيب ومكان فيها من اه نكات ايمانية وتربوية وشرعية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:43:25](#)

- [00:43:45](#)